

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إمكانية تسوية وضعية المحاسبين المسجلين بالضريبة المهنية واكتسابهم صفة محاسبين معتمدين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة؛

تحية تقدير واحترام؛

لقد ترتب عن صدور القانون رقم 127.12 المتعلق بتنظيم مهنة محاسب معتمد وبإحداث المنظمة المهنية للمحاسبين المعتمدين، كما تم تغييره وتتميمه بالقانون رقم 53.19، ظهور تضرر فئات واسعة من المهنيين الممارسين، من تدابير المرحلة الانتقالية، ووجدوا أنفسهم في وضعية هشة وغير مستقرة، بالرغم من اكتسابها خبرة في هذا المجال. وفي هذا السياق، فإنه لم تتم مراعاة الأوضاع الاجتماعية وأعمار المحاسبين المزاولين للمهنة وإقصائهم من مزاولة المهنة بشكل عام، والآثار الاقتصادية السلبية عليهم وعلى أجراءهم وعلى زبنائهم من الملزمين جبائيا، والذين وضعوا فيهم الثقة منذ سنوات. وبالإطلاع على بعض التجارب المقارنة، فإن تنظيم مهنة المحاسبة في فرنسا وتونس وبلجيكا مثلا، فقد تم اعتماد وإدماج جميع المزاولين لمهنة المحاسبة بشكل مستقل عند نشر القوانين المنظمة للقطاع. لذلك، نسائلكم عن الإجراءات والتدابير التي يمكن اتخاذها لإتاحة الفرصة لكل المهنيين للالتحاق بزملائهم كمحاسبين معتمدين، وجعل الفرصة مفتوحة لكل المحاسبين المسجلين بالضريبة المهنية قبل تاريخ دخول القانون حيز التنفيذ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خديجة اروهال